

لسان الميزان

- 258 - عمر بن أبي سرح أبو سعد مجھول ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم مختبرا وهذا صاحبى معروف وجده ربيعة بن بلال من رهط أبي عبيدة بن الجراح ذكره يحيى بن معين والواقدى في القدرلين وكانت أخت أبي عبيدة بن الجراح تحته وقال بن سعد مات سنة ثلاثين وأما موسى بن عقبة وابن إسحاق وابن الكلبى فسموه عمرو بن أبي سرح .
- 259 - عمر بن شبيب بن شيبة أخرج المعافى في المجلس الرابع والستين من الجليس له حكايات عن محمد بن مخلد عن محمد بن الحسن بن ميمون عن وزير بن محمد عنه منكرات منها انه سمع المأمون يقول امتحنت الشافعى في كل شيء فوجده كاملا وقد بقيت خصلة وهو ان اسقية من الهند با تغلب على الرجل الجيد العقل قال فحدثني ثابت الخادم انه استدعى به فأعطاه رطلا فقال يا أمير المؤمنين ما شربته قط فعزم عليه فشربه ثم والى عليه عشرين رطلا بما تغير عقله ولا زال عن حجة قال المعاوى أعلم بمحة هذه الحكاية قلت لا يخفى على من له أدنى معرفة بالتاريخ انها كذب وذلك ان الشافعى دخل مصر على رأس المائتين والمأمون إذ ذاك بخراسان ثم مات الشافعى بمصر سنة دخل المأمون من خراسان الى العراق وهي سنة أربع ومائتين فما التقىما قط والمأمون خليفة وكيف يعتقدان ان الشافعى يفعل ذلك وهو القائل لو ان الماء البارد يفسد مروتى ما شربت الماء الا حار أو العجب انه أوردها بهذا الإسناد بعينه بعد خبر عمر هذا ولم يجزم ببطلانها .
- 260 - عمر بن عبد الله بن الأهيم التميمي عن سعيد بن أبي عروبة وعن محمد بن الحسن المخزومي بحديث لا يشاب الماء باللبن قال العقيلي منكر الحديث ولا يعرف